
northern emigration poetry-syntactic study.

Sameh Mohamed Mohamed Omr

النحو العربى علم قديم قدم ابى عمرو والخليل وسيبويه والكسائى والمبرد والافشوا بن جنى والزمخشري وابن يعيش وابن هشام وغيرهم وكتب النحو اكثر من ان تحصى على اختلاف مناهجها وطرائق صياغتها وفى العقود القليلة الماضية منذ الاربعينيات والخمسينيات من هذا القرن وحتى وقتنا الحاضر قدمت الى الجامعات المصرية والعربية بل الاجنبية آلاف الرسائل والبحوث التى تناولت مختلف موضوعات النحو وكانت فى معظمها تميل الى الجانب النظرى فى الدراسة وقليل منها توخى الجانب التطبيقى . وفى السنوات القليلة الماضية تطورت الدراسات النحوية بشكل لم يسبق له مثيل مسايرة للتطور المذهل فى الدراسات اللغوية على مستوى العالم الذى حدث فيه ثورتان لغويتان هائلتان احدهما فى بداية هذا القرن 1916 على يد العلم السويسرى الكبير سوسير مع صدور كتابه العظيم محاضرات فى علم اللغة العام وارسى نظريته فى دراسه اللغة وحددها بأن اللغة تدرس فى ذاتها ولذاتها ووضع تمييزا مهما بين ما اسماه بالنظام اللغوى والقابلية اللغوية الكامنه التى تفرض وجودها فى المتكلم النموذجى والحدث الكلامى او الممارسه الفعلية لهذا المتكلم او ذاك يختلف الحدث الكلامى من شخص الى اخر ويتأثر بمعوقات الذكاء والذاكرة والعوامل محيطة اما النظام اللغوى فكيفان مجرد نستخلصه من ملاحظتنا للحدث الكلامى ودعا سوسير الباحثين اللغويين الى عدم الخلط بين هذين المستويين متهما النحو التقليدى بدراسته الحدث الكلامى فقط وبعدم قدرته على ادراك المستوى الالهم وهو مستوى النظام اللغوى.